

## الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 255 @ والزفتاوي والنجم بن رزين وابن حديدة وابن الشيخة وابن الملحق والسويداوي في آخرين كالتنوشي وابن أبي المجد والعراقي والهيثمي والحلاوي وبمكة في سنة ثلاث وثمانين على الجمال الأميوطي وفقد شيئاً من ماله فحصل له بسببه فالج انقطع منه نحو سنة ثم تراجع ولكن صارت الأمراض تعتريه إلى أن مات بإسهال أصابه في آخر علقته ليلة السبت ثاني عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين عن اثنتين وثمانين سنة سواء وصلى عليه شيخنا ولم يكن له وارث إلا زوجه فأقر أن في ذمته من الزكاة أربعين ألف درهم فلوساً عنها مائة وأربعون ديناراً ثم أوصى بثلاث ما بقي وأن يفرق نصفاً نصفاً فامتنع شيخنا من .  
تنفيذها كذلك وفرقها ديناراً ديناراً ، وقد حدث سمع منه الفضلاء وكان زوجاً لأخت زوجة شيخنا ممن عرف بكثرة النوادر والمداعبات ولطف العشرة بحيث يستطرف وله وجهة وربما داعبه شيخنا ويسميه ابن نهر حماة يعني العاصي من باب المضاد رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

ذكره شيخنا في إنبائه باختصار عما هنا . . .  
محمد بن إبراهيم بن عبد العزيز الحجاري العطار أبوه . سمع مني بمكة . . .  
محمد بن أمين الدين إبراهيم بن عبد الغني بن إبراهيم بن الهيصم الماضي أبوه . مات سنة ثلاث وسبعين . . .  
محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن صاحب الزين أحمد بن الفخر محمد بن الوزير البهاء على بن محمد بن سليم بن حنا شمس الدين القاهري خال الشمس القرافي المالكي ويعرف بابن أبي جمرة . بلغني أنه كان يكتب في دواوين الأمراء ثم ترك وكان شيخاً خيراً ساكناً نيراً محباً في العلماء والصالحين صوفياً بالبيروسية . . .  
مات في أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وقد قارب الثمانين أو زاد وكنت أحب سمته وسكونه رحمه الله وإيانا . . .  
محمد بن إبراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف بن عبد الله المحب المارداني الأزهري الشافعي المؤذن حفيد الجمال الشهير وأخو عبد الرحمن الماضيين . ممن سمع على شيخنا وغيره ودار على الشيوخ وحضر دروس العلاء القلقشندي ثم ترك وأقبل على شأنه مع فضيلته في الميقات ونحوه بحيث أقرأ ، وقد سافر في بعض التجاريد ثم رجع وهو متضعف فدام كذلك مدة .  
ومات في ثالث عشر صفر سنة ست وثمانين ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة رحمه الله وعفا عنه . . .

محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن النجم بن البرهان ابن شيخنا  
الجمال المقدسي الشافعي ابن جماعة الماضي أبوه وجده وأخوه إسماعيل .